

## الباب الثاني

### الإطار النظري

أ. التطوير المواد التعليمية بالمادة تدريبية (Handout)

#### ١ - مفهوم التطوير

في البداية، بدأت أساليب البحث والتطوير في تطبيقها على العالم الصناعي وكانت رأس الحربة في صناعة إنتاج منتجات جديدة يحتاجها السوق. وتستخدم تقريبا ٤٪ من التكاليف للبحث والتطوير في هذه الصناعة، حتى في بعض المجالات (أجهزة الكمبيوتر، والمستحضرات الصيدلانية) تتجاوز تقريبا ٤٪ (BORG AND GALL) في المجالات الاجتماعية والتعليمية، لا يزال دور البحث والتطوير صغيراً جداً وأقل من ١٪ من التكلفة الإجمالية للتعليم. ولسوء الحظ، لا يزال البحث والتطوير يلعبان دوراً ثانوياً في التعليم. وهذا الغرض أقل من واحد في المائة من النفقات التعليمية. وربما كان هذا أحد الأسباب الرئيسية وراء إحراز تقدم في التعليم من أجل إحراز تقدم في مجال آخر (BORG AND GALL).

البحث والتطوير هو عملية أو خطوة لتطوير منتج جديد أو تحسين منتج موجود. المقصود بالمنتج في هذا السياق ليس دائماً في شكل أجهزة (كتب، وحدات، أدوات تعليمية في الفصول الدراسية والمختبر)، ولكن أيضاً برامج مثل برامج معالجة البيانات، التعلم في الفصول الدراسية، المكتبات أو المختبرات، أو النماذج التعليمية، التدريب على التعلم، التوجيه، التقييم، الإدارة.<sup>١</sup>

## ب. المواد التعليمية

### ١. تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في القيام بأنشطة التدريس والتعلم في الفصل. المواد المشار إليها مكتوبة أو غير مكتوبة. المواد التعليمية لها دور مهم جداً في عملية التعلم. مواد التعليمية هي فريدة من نوعها للغاية ومحددة. فريدة تعني أنه لا يمكن استخدام المواد التعليمية إلا لجمهور معين في عملية تعليمية معينة. تعني أن محتويات المادة التعليمية مصممة بطريقة تحقق فقط أهدافاً معينة.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, (Bandung: ALFABETA CV, 2017). Hlm. 29

<sup>٢</sup> Risma Sitohang, *Mengembangkan Bahan Ajar Dalam Pembelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial*, (Jurnal kewarganegaraan, Vol.23 : 2014)

المواد التعليمية هي أحد مكونات المتعلمين التي يجب أن يكون المعلمون مستعدين لها بشكل جيد. من خلال مواد التدريس حيث يمكن تصميم أهداف تحقيق نتائج التعلم. تطوير مواد التدريس مهم جدا في الممارسة التعليمية. من بين الأمور التي يجب مراعاتها في تطوير المواد التعليمية وفقا لأهداف واحتياجات الطلاب. إن توفر المواد التعليمية التي تناسب احتياجات هذا المستخدم مهم جداً لضمان استمرارية عملية التعلم ذات النوعية الجيدة وضمان قابلية أهداف التعلم للتكفاء. يمكن توفير المواد التعليمية التي تناسب احتياجات المستخدم، من خلال تصميم مواد تعليمية تتوافق مع الغرض من التعلم.<sup>٣</sup>

يصف Kocchar (٢٠٠٨) في كتابه أهمية مواد القراءة التكميلية بالإضافة إلى الكتب المطبوعة والدروس الشفوية التي يقدمها المعلمون ، وتعتبر القراءة التكميلية قيمة مضافة في تعلم التاريخ الجيد. وفقاً Prastowo، فإن المواد المطبوعة هي عدد من المواد التي يتم إعدادها على الورق ، والتي يمكن أن

---

<sup>3</sup> Erlina, *Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, (Jurnal Al Bayan, Vol 9. 2017) hal. 105-106

تستخدم لأغراض التعلم أو نقل المعلومات. على سبيل المثال ، النشرات والكتب والوحدات النمطية وأوراق عمل الطلاب والكتيبات والمنشورات والمخططات الجدارية والصور أو الصور والنماذج أو النماذج بالأحجام الطبيعي<sup>٤</sup>.

مواد التدريس بالشكل شكل مكتوب من المواد التي يجب أن تكون درس من قبل الطلاب كوسيلة لتحقيق معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية. نظرية التعلم في شكل المعرفة والمهارات و الموقف ليتم تدريسه من قبل المعلمين ويجب أن يتعلمها الطلاب للوصول إلى المعيار الكفاءات والكفاءات الأساسية. بالتفصيل، أنواع المواد تكون التدريس من المعرفة (الحقائق، المفاهيم والمبادئ والإجراءات) المهارات والمواقف أو القيم.

## ٢. أهمية المواد التعليمية

ظهر دور المواد التعليمية أنها في المرتبة المهمة في مجال التعليم وسيلة

التعويض ليكمل شرح المعلم أثناء عملية التعليم ولا يستغرق كثيرا من الزمان.

---

<sup>4</sup> Ma'mun Fauzi, YYFR, Sunarjan, dan Syaiful Amin, *Pengembangan Bahan Ajar Berbentuk Handout Berbasis Sejarah Lokal Dengan Materi Perjuangan Rakyat Banyumas Mempertahankan Kemerdekaan Dalam Agresi Militer Belanda 1 Tahun 1947 Terhadap Minat Belajar Siswa Kelas XI SMA Negeri 4 Purwokerto*, (Journal of History Education ° .(٢), ٢٠١٧) hal. 38-39.

وفي الناحية الأخرى أصبحت المواد التعليمية وسيلة للحصول على الكفاية التعليمية وهي معدل الكفاية والكفاية الأساسية ومعدل كفاية المخرجات، وذلك إن المواد التعليمية التي لا تسير بالكفايات السابقة فلا تفيد كثيرا، و المواد التعليمية هي خدمة وحدات العليم لدى الطلبة، وخدمة الأفراد تتحقق بالمواد التعليمية، فيوجهونها شيئا موثوقا والمعلومة معتمدة، فسرعة الطلبة في التعلم تجذبهم لمراجعة المواد كاملا، والعكس فيحتاج الطالب إلى إعادة فهم المواد تعد المادة التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التربوية التعليمية، سواء في القديم أم في الحديث، مع فارق في الأولوية والتنظيم، والمحتوى وهي: كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقبة معينة.° ولذلك لا بد أن تكون مواد التعليمية متوافقة مع معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية حتى يتم تحقيق عملية الطلاب.

---

°أمريني صافيني، "تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس أسلوب العصف الذهني"، مجلة ديناميات، مجلد

### ٣. أقسام المواد التعليمية

أنواع المواد التعليمية مجمعة في أربعة وفقاً لما قاله ماجد (٢٠٠٦: ١٧٤).

أي (١) تشمل المواد المطبوعة النشرات، الكتب والوحدات وأوراق عمل

الطلاب، الكتيبات والمنشورات والمخططات الجدافية والصور والنماذج.

(٢) المكونات تعليم الاستماع (الصوت) مثل الكاسيت، راديو و قرص

مضغوط صوتي. (٣) مواد تعليمية مسموعة المرثيات) مثل أقراص الفيديو المدججة

والأفلام. (٤) مواد تعليمية تفاعلية مثل الأقراص المدججة تفاعلي.<sup>٦</sup>

### ٤. خصائص المواد التعليمية

أنواع المواد التعليمية	خصائص المواد التعليمية
وحدة	يتكون من مواد مختلفة مكتوب يستخدم للدراسة بشكل مستقل.
مادة تدريبية	هي مجموعة متنوعة من المواد المطبوعة من يمكنه تقديم المعلومات الى الطلاب. هذه النشرة عادة المتعلقة بتلك المواد يعلم. بشكل عام، تتكون هذه النشرة من : ملاحظات

<sup>6</sup> Meilan Arsanti, *Pengembangan Bahan Ajar Mata Kuliah Penulisan Kreatif Bermuatan Nilai-Nilai Pendidikan Karakter Religius Bagi Mahasiswa*, (Jurnal Kredo, Vol. 1 No. 2 April 2018)hal. 74.

(كاملة والإطار فقط)، والجداول، والرسوم البيانية، والخرائط، والمواد التكميلية الأخرى	
لمدرجة فيه هي ورقة الحالات، قوائم القراءة، أوراق التدريب العملي، أوراق إحاطة المشروع والندوات وأوراق العمل وغيرها. يمكن لورقة عمل الطالب هذه (LKS) تستخدم لأنواع مختلفة حالة التعلم. <sup>٧</sup>	ورقة عمل الطالب

### ٥. معايير إختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يكون أن يختار في ضوءها محتوى المنهج  
الا أننا نوثر الأخذ بمعايير نكلاس لإختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج  
اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إتصافا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات  
أخرى.

ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نكلاس مجموعة من المعايير هي ما

يلي<sup>٨</sup>:

<sup>7</sup> drh. Ida Malati Sadjati, M. Ed, *Hakikat Bahan Ajar*, (Modul, Hal. 1.10)  
<sup>٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية  
والعلوم والثقافة- إيسيكو- الرباط ١٩٩٧) ص : ٦٦

(١) معيار الصدق : يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيًا وأصلا

وصحيحًا عمليًا فضلًا عن تمثييه مع الأهداف الموضوعية.

(٢) معيار الأهمية : يعتبر المحتوى مهمًا عندما يكون ذا قيمة في حياة

الطلاب.

(٣) معيار الميول والإهتمامات : يعتبر المحتوى متماشيًا مع إهتمامات

الطلاب.

(٤) معيار قابلية للتعلم : يكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعي قدرات

الطلاب متماشيًا مع الفروق الفردية بينهم.

(٥) معيار العالمية : يكون المحتوى جيدًا عندما يشمل أنماطًا من التعليم

لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

## ٦. وظائف وفوائد المواد التعليمية

هناك ثلاث وظائف رئيسية للمكونات تعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عملية

التعلم وتعلم. الوظائف الثلاث هي على النحو التالي:<sup>٩</sup>

---

<sup>٩</sup> Siti Aisyah, Evih Noviyanti, Triyanto, *Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia*, (Jurnal Salaka: Volume 2 Nomor 1 Tahun 2020) Hal. 63



(١) المواد التعليمية هي مبادئ توجيهية ل المعلم الذي سيوجه كل شيء الأنشطة في عملية التعلم والتعلم، في نفس الوقت الكفاءة الجوهرية يجب أن تدرس / تدرب الى الطلاب.

(٢) المواد التعليمية هي مبادئ توجيهية ل المتعلمين الذين سيوجهون الأنشطة في عملية التعلم والتعلم، في نفس الوقت يجب أن تكون الجوهر تعلمت / أتقن.

(٣) مادة التدريس أداة تقييم الإنجاز / التمكن من النتائج تعلم. كأداة تقييم ثم المواد التعليمية التي يتم تسليمها يجب أن تكون متوافقة مع المؤشرات والكفاءات الأساسية المطلوب تحقيقها من قبل المعلم. المؤشرات والكفاءة تمت صياغة هذا الأساس بالفعل في منهج الموضوعات.

ج. المادة تدريبية (Handout)

١. تاريخ المادة تدريبية (Handout)

عادة ما يتم إنشاء النشرات لغرض ما تعليمي. الصدقات تجعل التعلم

"المحمول والدائم" (سهل حملها في كل مكان وأبدية) ويمكن إعادة تحميل

المعلومات التي تم الحصول عليها الطلاب وتطوير الاختبارات للطلاب.  
 كانت النشرات مكتوبة في الأصل كف. يستخدم المعلم النشرة كمادة  
 مناقشة تصاحب المحاضرة ومعلومات إضافية غير موجودة في محاضرة  
 (محمد نصر الإسلام، ٢٠٠٥).<sup>١٠</sup>

## ٢. مفهوم المادة تدريبية (Handout)

المادة تدريبية هي مادة تعليمية موجزة للغاية يتم الحصول على  
 المنشورات من العديد من الأدبيات ذات الصلة بالكفاءات الأساسية والمواد  
 الرئيسية التي يتم تدريسها ويمكن أن تسهل على الطلاب متابعة عملية  
 التعلم.<sup>١١</sup>

المادة تدريبية عبارة عن مواد تعليمية مكتوبة تحتوي على مفاهيم مهمة  
 من مادة تعليمية. تحتوي هذه المادة التعليمية على ملخص للمفاهيم المهمة

<sup>10</sup> Dina Ika Muliawati , Sulistyio Saputro dan Sentot Budi Raharjo, *Pengembangan Handout Berbasis Team Assisted Individualization (TAI) Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Pada Materi Pembuatan Etanol Skala Laboratorium SMK Kimia Industri*, (Jurnal Inkuiri; vol, 5 no 1, tahun 2016) Hal. 37

<sup>11</sup> Ma'mun Fauzi, YYFR, Sunarjan, dan Syaiful Amin, *Pengembangan Bahan Ajar Berbentuk Handout Berbasis Sejarah Lokal Dengan Materi Perjuangan Rakyat Banyumas Mempertahankan Kemerdekaan Dalam Agresi Militer Belanda 1 Tahun 1947 Terhadap Minat Belajar Siswa Kelas XI SMA Negeri 4 Purwokerto*, (Journal of History Education ° .(٢),٢٠١٧) hal.٣٩

للمادة حتى تتمكن من ذلك تجعل من السهل على القراء إتقانها وفهمها وتذكر المفاهيم التي تعلمتها (سناكي، ٢٠١١). إحدى الدراسات التي أجراها وجد فيتري (٢٠١٢) أن تقديم النشرات يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب.<sup>١٢</sup>

المادة تدريبية واحدة مواد تعليمية موجزة للغاية. الصدقات تأتي من عدة الأدب ذات الصلة الكفاءات الأساسية والمواد الرئيسية تدرس ويمكن تسهيل متابعة الطلاب عملية التعلم. استخدام (Prastowo, 2012) المادة تدريبية كواحد المواد التعليمي التي يستخدمها المعلم يعطي تأثيراً كبيراً بما يكفي ل الطلاب في فهم المادة قدمها المعلم خاصة إذا تم تقديم المادة تدريبية من قبل المعلم نفسها لأنها متوافقة مع الشروط الطلاب في الفصل. هذا مهم لأن المادة تدريبية واحدة المواد التعليمية التي يمكن استخدامها في

---

<sup>12</sup> Rufa Hera, *Pengembangan Handout Pembelajaran Berbasis Konstektual Pada Perkuliahan Perkembangan Hewan Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep Mahasiswa di Universitas Muhammadiyah Banda Aceh*, (Jurnal EduBio Tropika; Volume 2, Nomor 2, 2014) Hal. 187-250.

التعلم (Setiawan,2008). ينص Raharjo (٢٠١١) على وظيفة المادة

تدريبية هي أداة حتى يفهم الطلاب المادة بشكل أفضل<sup>١٣</sup>.

تشمل المادة تدريبية الوسائط طباعة تتضمن المواد المتوفرة على الورق

لمعلومات التدريس والتعلم، المأخوذة عادةً من بعض الأدبيات التي لها صلة

بتلك المواد الكفاءات التعليمية / الأساسية والمواد الرئيسية التي يجب إتقانها

من قبل الطلاب. لا يوجد ما يعادل في المادة تدريبية مصطلح في

الإندونيسية. عادة ما تكون المادة تدريبية مواد تعليمية مكتوبة والتي من

المتوقع أن تدعم مواد تعليمية أخرى أو شرح من المعلم. تم تطوير النشرات

في وظيفة البحث والتطوير هذه كمادة التعلم المصاحب للقراءة ومن المتوقع

استخدامه الطلاب كمواد تعليمية مستقلة.

### ٣. أنواع المادة تدريبية (Handout)

المادة تدريبية يمكن استخدامها من قبل المعلم ل دعم التعلم بالطريقة

إثراء المعلومات لإثراء معرفة المتعلمين.

---

<sup>13</sup> Retno Ningtyas dan Tri Nova Hasti Yunianta, *Pengembangan Handout Pembelajaran Tematik Untuk Siswa Sekolah Dasar Kelas III*, (Jurnal Scholaria; Vol. 4, No. 3, Tahun 2014) Hal. 42-53

بحسب النورتين نقلا عن Chairil على شبكة الإنترنت هناك ٣ أشكال

مختلفة للمادة تدريبية بما في ذلك:<sup>١٤</sup>

(١) شكل مذكرة

تقدم هذه المادة تدريبية المفاهيم والمبادئ والأفكار الرئيسية حول موضوع سيتم مناقشته.

(٢) شكل الرسم التخطيطي

هذه المادة تدريبية عبارة عن مخطط أو رسم أو رسم ، سواء كانت مطلية بالكامل أم لا اكتمال

(٣) أشكال الملاحظات والرسم

البيانية هذه المادة تدريبية عبارة عن مزيج من النموذج الأول وثانيا.

استنادًا إلى خصائص الموضوعات ، تنقسم المادة تدريبية إلى نوعين وهما:<sup>١٥</sup>

(١) المادة تدريبية المواضيع العملية

(٢) المادة تدريبية غير العملية

<sup>14</sup> Martin Widadi, *Pengembangan Handout Pembelajaran Kerja Bangku Di SMK Negeri 1 Sevegan*, (Universitas Negeri Yogyakarta; 2012) Hal. 33.

<sup>15</sup> Dewi Latifatu Sa'adah, *Pengembangan Bahan Ajar Handout Berbasis Gambar*, (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim) Malang, 2016. Hal.44

#### ٤. وظيفة المادة التدريبية

دور المادة التدريبية لأنشطة التعلم موصوف في الوظائف ، والغرض من المادة

تدريبية:

##### (١) وظيفة المادة التدريبية<sup>١٦</sup>

أ. المادة تدريبية مساعدة الطلاب حتى لا يحتاجوا إلى تدوين

الملاحظات

ب. كمرافق في شرح المربي،

ت. كمواود مرجعية للطلاب،

ث. تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التعلم،

ج. تذكير بالموضوع الذي يتم تدريسه،

ح. إبداء الرأي

خ. تقييم نتائج التعلم

---

<sup>16</sup> Yosi Wardani, *Penggunaan Media Handout Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Pada Pokok Bahasan Lumut Di SMAN I Kluet Timur*, (Skripsi; Universitas Islam Negeri Ar-Ranry Darussalam Banda Aceh Tahun 2017) hal.19

## ٢) الغرض المادة تدريبيه

تشمل أغراض إعداد واستخدام النشرات للدروس كما اقترحها Prastowo

ما يلي:<sup>١٧</sup>

(١) لتسهيل وتقديم المساعدة بالمعلومات أو المواد التعليمية كدليل للطلاب

(٢) لإثراء معرفة الطلاب

(٣) لدعم مواد تعليمية أخرى أو تفسيرات من المعلم

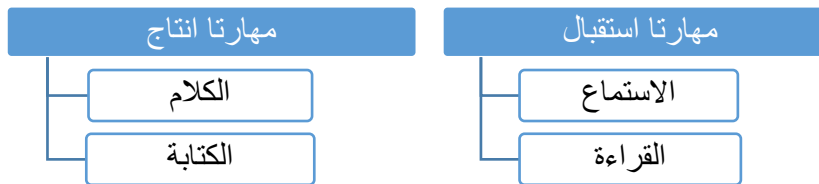
### د. مهارة القراءة

#### أ مفهوم تعليم القراءة

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة

التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشرين المتكلم والمستمع.

اما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحروف المكتوب.<sup>١٨</sup>



<sup>17</sup> Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. (Jogjakarta: DIVA Press 2012) hal. 80

<sup>18</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١) ١٧٦

ترتبط كل مهارة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، لأنه في الحصول على

المهارات اللغوية تتم متبعتها من خلال علاقات منتظمة.<sup>19</sup>

المتطلبات التي يجب استنفائها من قبل معلمي اللغة العربية هي إتقان

لمواد حول المهارات اللغوية، أحدها مهارات القراءة.

كما نقلت HR. Tarigan ذكر أن القراءة هي عملية يقوم بها

ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف عبر وسائط

الكلمات أو اللغة المكتوبة، القراءة هي المادة الأكثر أهمية بين المادة آخر. لن

يكون الطلاب جيدين في مواد أخرى إذا لم يستطع القراءة جيدا، يمكن القول

أن القراءة هي وسيلة مهمة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

يتم الحصول على مهارات القراءة بشكل عام من خلال تعلمهم في

المدرسة، وهذه المهارات فريدة جدا وتعلب دورا مهما في تطوير المعرفة، وأيضا

كأداة تواصل للحياة البشرية. يقال إنه فريد من نوعه لأنه ليس كل من لديهم

القدرة على تطويره يصبح أداة لتمكين أنفسهم وحتى جعلها ثقافة لأنفسهم،

يقال أنه مهم لتطوير المعرفة تتم عن طريق القراءة.

---

<sup>19</sup> Tofik Hidayat. *Strategi Pembelajaran Qiroah*, (IAIN Purwokerto) 2016 : 20



مهارات القراءة هو تحديد وفهم جميع الأنواع والسرعات في الداخل قراءة ، وأضاف بعض إلى ما يسمى القراءة الصعبة بجد ويتم تدريب الطلاب على القراءة لغة أجنبية مع الفهم حول المعنى المباشر دون جهد ترجمة عمدا ما هو في النص الى اللغة الأم ، ويفهمها الناس الذين هم على هذا النحو سهولة قراءة التعليمات ، عن كذب فيما يتعلق بالنطق الصحيح وفهم النصوص، الاستخدام الهيكلي اللغوي الاحصائيات شفويا مهم جدا للطلاب اقرأ بصوت عالٍ من قبل قراءة بصمت للمساعدة في فهم جيد للنص.<sup>20</sup>

ان القراءة سلسلة من المهارات المحددة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية والأصوات المنطوقة، وتشمل رؤية وتمييز هذه الرموز وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز، وبالتالي فهي فعل كلي متكامل للمهارات اللغوية والأدراكية. القراءة احدى مهارات اللغوية العربية، بعربية، بالإضافة إلى مهارات الأستماع والتحدث والكتابة.

---

<sup>20</sup> Kemas Abdul Hai dan Neldi Harianto, *Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, Jurnal Titian: Vol. 1, No. 2, 2017, hal.130

لذلك لا بد أن يحدث التوازن أثناء نمو المهارات حتى لا تختل اللغة عند الفرد، فالقراءة نشاط هم للطفل عند دخوله إلى المدرسة في الصفوف الابتدائية وهي مرتكز أساسي لاستمرارية الطفل في التعلم والتدرج في تلقي المعلومات من الصفوف الأولية إلى الصفوف العليا.<sup>٢١</sup>

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلونة. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.<sup>٢٢</sup>

## ب أهداف تعليم القراءة

يستهدف تعليم القراءة في برامج العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها

أ. أن القراءة هي الأولى المهارات.

ب. أن التربية اة مستمرة، والتعلم مدى الحياة

<sup>٢١</sup>أمريبي صافياني، تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس أسلوب العصف الذهني (٢٠١٧)، المجلة

دينميكا، مجلد ٢، ٩١-٩٢

<sup>٢٢</sup>عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١)، ١٩٤

ت. أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يطلب القراءة.

ث. أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة.

ج. إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة- كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملاحظتها.

ح. بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها.

خ. والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

د. وأخيرا فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك

المعهد.<sup>٢٣</sup>

أما في كتاب الأخرى أهداف تعليم القراءة منها:

<sup>٢٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (المنشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو- الرباط ١٩٩٧) ص ١٧٥-١٧٦

- أ. أنها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات التي تتصل بنفسه وبالعلم الذي يعيش فيه.
- ب. أنها تخلق الخبرات الشخصية معاني جديدة.
- ت. أنها وسيلة من وسائل التهذيب وتكوين الحلق بطريقة غير مباشرة.
- ث. أنها تعرف المرء حقيقة نفسه.
- ج. أنها وسيلة من وسائل التنفيس عن القارئ.
- ح. أن القراءة الواسعة تساعد على رقى مستوى التعبير الشفهي أو التحريري.
- خ. أن في القراءة الكثيرة السليمة تساعد على السرعة في القراءة.
- د. تعرف كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب (المترادفات).
- ذ. تعرف معان مختلفة لكلمة واحد.
- ر. إستخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجديدة.<sup>٢٤</sup>

## ج أنواع القراءة

تتنوع القراءة نوعان: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية.

<sup>٢٤</sup> عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، ١٩٦١) ص. ١٣٤.

## أ. القراءة الصامتة

هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شقة، عمادها سرعة الإستيعاب، وتحصيل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.<sup>٢٥</sup>

وأهم القراءة الصامتة هامة جدا في حياة الإنسان و خصوصا بعد هذا التطور الإجتماعى الذى نراه وتقدم الحضارات الذى تميز العصر الحديث، وترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية التى يجدها الإنسان سهلة الاستخدام فى اكتساب المعارف، فهو يلجأ إليها دائما فى جميع الأماكن والأحوال، يمارسها جالسا، وفى حجرات النوم، وغير ذلك.<sup>٢٦</sup>

القراءة الصامتة أو التى تسمى أيضا بالقراءة فى القلب هي المعروفة باسم القراءة الفهمية، والتي تقرأ عن طريق لا تلفظ الرموز المكتوبة فى شكل كلمات أو جمل تُقرأ، بل تعتمد فقط على دقة الاستكشاف المرئي.

<sup>٢٥</sup>درو زبندين، مهارة القراءة ووظيفتها فى تعليم اللغة العربية، (Journal Miqot, vol xxxvi, 2010) ص ١٥٠

<sup>٢٦</sup>حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، ص ١٢٧

## ب. القراءة الجهرية

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تغرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.<sup>٢٧</sup>

## د. مراحل القراءة

القراءة تعليميا نوعان :

### ● القراءة المكثفة

وهذه المرحلة تركز على هدفين، هما: الدقة في القراءة، والسرعة في البحث عن المعلومة. والمهارة الثانية مرتبطة بالأولى ارتباطا قويا. إذ نجح الأولى تؤكد الثانية. وفيما يلي خطوات لتنمية مهارة الدقة في القراءة:<sup>٢٨</sup>

١. يعد التلاميذ فقرة جديدة في كتبهم ويقرؤونها قراءة صامتة.

<sup>٢٧</sup>صاحب، تعليم القراءة بمنظور عبد العليم إبراهيم في كتاب "الموجه الفني" (التدريس: المجلد السابع العدد الاول ٢٠١٩) ص١٦٩  
<sup>٢٨</sup>أصيف أحمد سيفدين، طريق تدريس مهارات القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، ( Jurnal Rayah Al-islam, Vol 3. )

٢. يقوم المدرس بطرح مجموعة من الأسئلة على الفقرة كلها. وينبغي

أن تضم الأسئلة معلومات في الفقرة لا تخرج منها.

● القراءة الموسعة

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها

الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل

الصف، لتعميق الفهم، وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب،

ليعتمد على نفسه في إختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة

اهتمامه. <sup>٢٩</sup>

---

<sup>٢٩</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١) ص ١٩٦